جمعة

رجال المقاومة

القدس ليست في حمص

أحفاد خالد

ثورية فكرية سياسية تصدر في تلبيسة الأبية

دورية ثقافية ثورية سياسية ، العدد الثاني والستين (62) . الجمعة 15/ 7 / 1434هـ ، الموافق لـ 2013/5/24م

الدولة العلوية القادمة أهدافها – حدودها – داعموها وسُبُل القضاء عليها

كتبتُ في بداية الثورة مقالاً مُشابهاً، فهوجمتُ بشدّة .. فالبعض يعتقد أنّه يستحيل إقامة دولة كتلك ... حسناً يا قوم ! دعونا لا نختلف ، فإن كنتُ مخطئاً أو مُبالغاً فلن يضرّكم ذلك في شيء ، وعليّ إصري ، وإن كنتُ على صواب فإني قد حذّرتُ وبَلّغت قبل فوات الأوان ، وهذا واجبي الأخلاقي والوطني ... مع العلم أن التاريخ القريب شهِدَ إقامة دولٍ لا تمتلك أي مقومات الدولة كتيمور الشرقية مثلاً.

بدأت إرهاصات الدولة النصيرية تظهر للعيان واضحة لكلّ لبيب ، فاستخدام السلاح الكيماوي في حمصَ وحماةَ وريفهما ، وارتكاب المجازر تلو الأخرى بدءاً من مجزرة الحولة والقبير وحلفايا وغيرها كثير ، وليس انتهاءً بمجزرة دير بعلبة ، وحصار حمصَ المريب وقطع الإمدادات عنها ، ثم

صمتُ المجتمع الدولي المتواطئ ، بل حتى تجاهل الإعلام العالمي لأفظع مجازر يشهدها هذا القرن ، كلّ ذلك مدروسٌ ومخططٌ له

ففي عُرفِ السّاسةِ الخُبثاء ، وما أخبثهم ، فإنكَ إن أردتَ تنفيذ مخططٍ على الأرض فما عليكَ سوى إلهاء الآخرين بالتصريحات السياسية النارية ، وتشتيتِ انتباههم بتبادل الاتهامات وتراشقها ، ثم الدفعُ بالمبادرات والتسويات وحشدها ، وبين هذا وذاك، يُعمى العالم بالتصريحات والمبادرات والاتهامات ، ويغيبُ العقلُ عما يجري على الأرض من وقائع ومؤامرات ! .

لذلك فإنّ من السذاجة أن لا يربطَ المرءُ ذلك كله مع ما يجري في حمص من إبادة منهجيةٍ مدروسة بإتقان في دوائر السياسة العالمية المُتصهينة برعاية روسية غربية ... فما يجري إنما يُشكّل حلقةً متكاملة تهدفُ في نهاية المطاف إلى إنشاء ذلك الكيان النصيري الدخيل

ولكن ما هو الهدفُ من إنشاء الدولة النصيرية ؟ ..

الدولة العلوية القادمة ، قد تكون أهمّ دولة في العالم!

وقولي هذا ليس من قبيل التهويل ولا التنذّر في شيء يا سادة! فهذه الدولة ليست لحماية النصيريين كما يزعمون بقدر ما هي أداة يُنتظر منها أن تلعبَ في المستقبل القريب دوراً كبيرا يعجزُ عنه الآخرون ، فهُم منذ نشأتهم لم يكن لهم دورٌ يعلبونه ، بل لطالما كانوا ممثلين لأداور غيرهم عبر تاريخهم ، أو بالأحرى لطالما كانوا الأداة القذرة لتنفيذ كل أجندة قذرة على أرض الشام. ولكن كيف ولماذا؟

.

التاريخ العلوي حافلٌ بالتعاون مع المحتلين والغزاة ، بدءاً بالتتار والتعاون الوثيق معهم على استباحة البلاد وسفك دماء أهل السنّة في سوريا ، ثم وقوفهم مع الصليبيين ومؤازرتهم وتسليمهم مناطق نفوذهم إليهم ، مروراً بالاحتلال الفرنسي لسوريا، وليس آخر تلك السلسلة بيعُ الجولان ولا تدمير المدن ، ولا ذبح الإنسان والحيوان في سوريا من الوريد إلى الوريد ، فقائمة العمالة والخيانة والإجرام أطول من أن تُحصى أو تعد ! .

فكيف للعالم أن يُغفل ذلك التاريخ الحافل بالإجرام وسفك الدماء والخيانة دون الاستفادة منه!؟ .. وأين للعالم - بالله عليكم – أسفل وأحطّ وأقذر وأنذل وأخسّ من ذلك؟! ..

إنها فرصة تاريخية، وأيّما فرصة! فالمطايا جاهزة، والعَمَالة مُتجذرة، ودماء الخيانة تجري في عروقهم منذ قرون .

البقية ص (6) .

ساري

ملاحظة: هذا المقال في الصميم، يُسمي الأشياء بأسمائها دون مواربة وبعيداً عن العلاك والتنظير السياسي، وهو مُوجّه للسوريين الشرفاء فقط .

ساري

اقرأ في هذا العدد

- جبهة النصرة نَشْأَةٌ مشبوهة وأجِندات مخفية
- الكلب ابن الكلب
- شباب واعي
- شهادة من قلب مجزرة بانياس
- هل نحن بحاجة إلى تربية من أجل الغضب؟!

جبهة النصرة نَشْأَةٌ مشبوهة وأجِندات مخفية

د. حسام القس

قد تكون جبهة النصرة احد الفصائل المهمة التي تقاتل النظام , ولكن في مصلحة من يصب تواجد الجبهة على الارض السورية ؟؟ .

للإجابة عن هذا السؤال علينا الرجوع قليلا بالزمن الى الوراء لنبحث عن نشأة التنظيم وبدايات ظهوره كلاعب اساسي على الساحة السورية , كانت العملية الأولى التي تبنتها الجبهة في سوريا هي عملية تفجير حي الميدان الدمشقي في قلب العاصمة والتي أودت بحياة العشرات من المدنيين , نتذكر جميعنا كيف تعامل الناشطون والمعارضون السوريون باستهزاء حينها بالطريقة التي حصل بها التفجير , وكيف التقطت الكاميرات حينها عناصر تابعين للنظام وهم يبعثرون اكياس الخضراوات في مسرح التفجر لإضفاء مشهداً دراماتياً على التفجير , وكيف تواجدت كاميرات القنوات الرسمية السورية في مسرح التفجير بعد دقائق معدودة من العملية , حينها اتهم معظم النشطاء والمعارضين السوريين اتهموا النظام بالقيام بالعملية لصبغ الثورة السورية بصبغة الإرهاب , ولكن اغفل الكثير من المتابعين للمشهد السوري حينها ان من تبنى التفجير كانت جبهة النصرة التي لم تنفي تبنيها للعملية .

كانت تلك هي البداية العملية للجبهة في سوريا , ومع مرور الوقت بدأت الجبهة تأخذ مكانها كلاعب أساسي على الساحة السورية وبدأت تستقطب المقاتلين من الداخل والخارج على حد سواء وبدأت تتبلور مواقفها أكثر فأكثر , وفي عشية تشكيل " الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة" في سوريا طلبت بريطانيا حينها من قوى المعارضة المسلحة أن تضع نفسها تحت مظلة الائتلاف للبدء بالبحث في طرق تسليحها , وفي اليوم التالي تخرج علينا الجبهة ببيان تعلن فيه أن هدفها هو اقامة ما تدعيه انه دولة "خلافة" في سوريا وتعلن فيه أنها لا تعترف بالائتلاف الوطني ولا بأهدافه و أجنداته وكأنها لا تريد للمعارضة أن تتسلح!! .

بعد فترة نجد جبهة النصرة تتبنى الهجوم الذي حصل في مدينة سلمية التي تقطنها أغلبية من الطائفة الاسماعيلية والذي اودى بحياة العشرات من المدنيين ,على الرغم من أن السلمية كانت من اوائل المدن السورية التي شهدت حراكاً مناصراً للثورة وشهدت العديد من التظاهرات والاعتصامات, كما تعرض الكثير من ناشطي المدينة للملاحقة والاعتقال على يد عناصر الامن السوري , هنا ايضاً ترسم المزيد من علامات الاستفهام حول طبيعة هذا التنظيم واجنداته .

ومع مرور الوقت تتوضح لنا أهداف هذا التنظيم شيئاً فشيئاً فها هي الجبهة اليوم تعلن مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري , في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الدولية حراكاً نشطاً تقوده كل من بريطانيا وفرنسا لإقناع الدول الغربية بضرورة تسليح المعارضة السورية واستعداد الدولتين العمل من خارج المجموعة الاوربية لمد المعارضة بالسلاح النوعي للمساهمة في إسقاط نظام الأسد , مما يضع مزيداً من علامات الاستفهام حول الأهداف الحقيقية لجبهة النصرة , خصوصاً أن علاقة تنظيم القاعدة معروفة بالنظام السوري الذي كان يمد التنظيم بالسلاح والأموال والرجال في العراق حيث كان مطار دمشق الدولي الوجهة الرئيسية التي كان يقصدها "الجهاديين" الذين كانوا يتوجهون إلى العراق تحت إشراف وتمويل وتدريب المخابرات السورية , ونتذكر جميعاً كيف كانت الإدارة الأميركية وشركائها الغربيين يوجهون الاتهامات للنظام السوري بدعم الجماعات المقاتلة في العراق .

قياساً على ذلك نستنتج أن جبهة النصرة ليست سوى فخاً نصبته أجهزة المخابرات السورية للمعارضة والتي وقعت وبسهولة في الفخ فنجد المعارضين السوريين وحتى العلمانيين والليبراليين منهم , يتجنبون توجيه أي انتقاد لما تقوم به جبهة النصرة من أعمال على الارض السورية , لابل أعلن الكثير منهم بأن كل بندقية موجهة ضد النظام هي بندقية صديقة على مبدأ "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة" الذي حكم به نظام البعث سوريا لمدة خمسين عاماً , مما ساهم في إضعاف ثقة الغرب بالمعارضة السورية وتردده في تسليحها خوفاً من تسرب هذه الأسلحة إلى جبهة النصرة وأخواتها بعد أن أعلن العديد من رموز المعارضة السورية السياسية والعسكرية في عدة مناسبات أن الجبهة هي "حليف" يساهم في إسقاط نظام الأسد ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تحصل أي مواجهة بين المعارضة السورية وجبهة النصرة , وكانت مبايعة الجبهة الاخيرة لأيمن الظواهري بمثابة صفعة قوية وجهتها النصرة للمعارضة السورية بكل أطيافها حتى الاسلامية منها ووضعت المعارضة السياسية لا بل حتى الثورة السورية والجيش الحر في موقف حرج ، مما جعلها تتبرئ من هذا التنظيم وتنئى بنفسها عن اهدافه واجنداته , هذه الخطوة التي كانت يجب ان تحصل في اليوم الاول والتي كانت ستساهم في اكتساب المعارضة لثقة أكبر على المستويين العربي والدولي , هي رغم ذلك خطوة ايجابية على مبدأ أن تصل متأخراً خير من أن لاتصل وقد يكون إعلان الجبهة لولائها لزعيم تنظيم القاعدة الظواهري فيه نواحي ايجابية منها كشف اجندات التنظيم التي كانت مبهمة وغامضة للكثير من السوريين وفرز وتنقية الثورة السورية من الشوائب في حال عزلت الجبهة عن الثورة وعن الفصائل المقاتلة على الارض على مبدأ "رب ضارة نافعة

حقائق عن طهران

قال أحد المسؤولين المطلعين على خفايا الأمور أن لدى الولايات الأمريكية المتحدة وأجهزة المخابرات الإقليمية معلومات مؤكدة عن زعيم عسكري للقاعدة كان تحت الرقابة والمتابعة الوثيقة ، وتم مؤخراً إدخاله إلى سوريا عبر العراق .

هنالك احتضان لمنظمة القاعدة من قبل طهران لاستعمالها كورقة ضغط ضد الغرب بما فيها إقامة عائلة بن لادن في طهران " لدواعي إنسانية " .. لا يوجد مصلحة مصيرية لإيران في سوريا ، وهي مستعدة للتنازل عن الأسد ولكنها تطالب مقابل ذلك والذي أدى إلى فقدان الريال الإيراني برفع الخناق الاقتصادي المفروض عليها بسبب برنامجها النووي ، إلى (٨٠) بالمائة من قيمته أمام الدولار منذ تشديد الحصار في بداية (٢٠١٢) م وحتى اليوم ، وبالتالي حدوث تضخم هائل وتململ شعبي كبير يتم قمعه بقسوة.

الشعب الإيراني ذو الأصل الفارسي لا يتجاوز الـ (٣٥) % من الإيرانيين ، وباقي الشعب يتألف من إيرانيين من العرب والبلوش والآزاريين والتركمان والأكراد والشركس ، ويتم قمعهم من قبل أجهزة المخابرات المنتشرة في كل مكان في نظام دكتاتوري فاسد يشبه النظام السوري ، ولكنه يستعمل حزب ديني بدلاً من حزب البعث ، ويستعمل الخطر الخارجي والممانعة لتبرير قمع الحريات .

ما زال زعماء المعارضة الذين انتقدوا التزوير الذي شاب الانتخابات الأخيرة أمثال الموسوي يقبعون في أقبية سجون طهران .

مازن صوافة

شباب واعي (أخوة لا بد منها)

بقلم : طوق الياسمين

هل فكرنا لماذا يحكمنا من ولائه لعدونا ؟؟ لماذا يستمر بالفتك ويتلذذ بذبحنا ؟ ولماذا لم نهدم عرشه حتى الآن ؟!؟ أسئلة ندفن أجوبتها بالصمت والحيرة .. ولكننا السبب بذلك فبتفرقنا قد ساعدناه كي يستولي على جنتنا ليحولها إلى جحيم ، حتى بات البلد غريباً على أهله ، فماذا ننتظر حتى الآن .

هل ننتظر أن يمد لنا " إخواننا العرب " يد المساعدة والعون ؟؟ الذين يبصرون مذابحنا ولا يحركون ساكناً ، فقد تفرق جمعهم إلا علينا .

قد أجمعوا ألا يكترثوا لفواجعنا ، فإن كانت الأخوة هكذا فما هي إلا وهم وخرافة !! .

لأننا أمة الجسد الواحد ، يجب أن ننصر

لندعهم يغرقون بالعار و يشربون نخب بترولهم لأن سوريا تحتاج لأبنائها ..

يجب أن نمسك بأيدي بعضنا و أن ننظر بعيون الوعي و الإدراك لواقعنا .. سنعمر بلدنا بمحبتنا .. سنتعاون ونتعاضد لننتصر .

سننتصر إذا تجمعت قلوبنا على الحق فما البحر إلا قطرات !! .

سنعلمهم معنى المحبة والإخاء، سنعلمهم الشرف و الكبرياء ..

هل هي مجرد مصادفة أم مؤامرة كونية

على قول محور المقاومة والممانعة ، أليس من الغريب أن يعلن تنظيم القاعدة أن جبهة النصرة جزء منه بينما يجتمع الاتحاد الأوربي لإدراجها تحت قائمة الإرهاب ، أوليس الأغرب أن تبايع جبهة النصرة أيمن الظواهري في نفس التوقيت ، أليس غريباً أن يعلن مرسى عن توافق المواقف بين روسيا ومصر بما يخص الشأن السوري ، وهو المحسوب على الإخوان المسلمين وفي وقت يمر فيه النظام بأحلك الظروف .

قد لا يوافقني الكثيرون الرأي ... ولكني أرى أن النصرة مدسوسة على الثورة وأن مرسي مدسوس على الإسلام وأن تعاون القاعدة مع النظام بات واضحاً جلياً .. ولكن لماذا ! .

لأن هم القاعدة الوحيد تحقيق أي نجاح ، وعلى حساب أي كان .. ولكن وعد الله هو الحق ، وسينجز وعده ويصدق نبيه ويثبت المؤمنين "الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً" .

أحمد النجار

حمص...معركة أمة

وليد الفارس

يصرح أحد قادة إيران بأن سورية هي المحافظة الخامسة والثلاثين ، وأن إيران ستأخذ على عاتقها مهمة الدفاع عنها كجزء من الدولة ، ترسل للنظام السلاح والمدربين والمستشارين الأمنيين والعسكريين , يتحرك حزبها في لبنان بكل وقاحة وجرأة للدخول إلى قرى القصير ويقاتل جهاراً نهاراً مستخدماً كامل قوته وإمكانياته , ليس للدفاع عن النظام فقط , بل يتطور الأمر لمحاولة الدخول إلى العمق أكثر نحو القصير , وتطهير عرقي للمناطق المحيطة , فمجزرة أبل ليست ببعيدة عن الذاكرة , وقبلها يقوم النظام بمجازر في مدينة حمص فيبدأ قبل عام بكرم الزيتون والعدوية ثم مجازر دير بعلبة , ومؤخراً مجازر الحصوية والدوير وفي تجمع قرى الحولة مجازر الأطفال المشهورة التي هزت صورها العالم دون أن تنجح بتحريكه.

المناطق التي أفرغها النظام في حمص لم تعد إليها الأهالي حتى اللحظة ولا نية للنظام بإعادتهم إليها بعد عام من احتلالها وإفراغها وارتكاب تلك المجازر فيها , بل كلما عاد إليها أحد رجع من جديد لاستئصاله عن طريق الحرق أو الذبح أو الاعتقال . يكافح النظام ومعه إيران وحزبها للحصول على حمص من أجل وصل المناطق الساحلية بلبنان , وبذلك يفتح له منفذ على حلفائه في لبنان ويضمن حياة الدولة المزمعة , ويحقق بذلك لها شريان الحياة من الناحية الأمنية والاقتصادية , وبذلك تضمن إيران تعزيز وجودها في لبنان ويكون لها كيان عملي على الأرض تعامله معاملة المحافظة الخامسة والثلاثين حقاً , فتتدخل لحمايته أمنياً وتمده بالتمويل وتبني له علاقات تجارية وثقافية , وتنطلق من خلاله لباقي المناطق لنشر ثقافتها وتوسيع الكيان المزمع أو خلق كيانات أخرى ربما في قلب الخليج العربي مستقبلاً وكأنه ميناء في جزيرة غرضه الخوض في غمار كامل البحر .

حمص اليوم هي بوابة الحصول على الدولة التي يحلم بها النظام وتسعى إليها إيران بعد أن بات الجميع يعلم ويرى أن لا مستقبل للنظام في سورية , ولذا فإن إيران تضع ثقلاً كبيراً في حمص من خلال تبني كامل لجيش الدفاع الوطني وأمر حزبها في لبنان للتدخل بقوة وعلنية في الريف الجنوبي لحمص . إذا أردنا سورية حرة وكاملة فحمص هي المفتاح , وإذا أردنا كف يد إيران من المنطقة فحمص هي المحور الأساسي الذي يدور في فلكه هذا الأمر , وإذا أردنا حل مشاكل تهديدات السلاح الإيراني في لبنان بيد حزبها فحمص هي الحل , وإذا أردت دول الخليج أن تضع حد لتدخلات إيران ضمن أراضيها فحمص اليوم هي المحور الأساسي لهذه المعركة .

حمص اليوم هي صمام الأمان لسورية واحدة , وهي مفصل الوحدة لكامل التراب السوري ومعارك حمص التي تجري الأن تشكل محوراً أساسياً لسورية الغد ووحدتها .

خُلاصَةُ القَضِيَّة
تُوجَزُ في عِبارَة
لَقَد لَبِسْنا قِشْرَةَ الحَضارَة
والروحُ جاهِلِيَّة...

نزار قباني

أعظم من الماغوط

كانت ولا تزال مدينة السلمية مدينة الفكر هكذا تسمى وتستحق هذا الاسم لكثرة ما تنجب من مفكرين وأدباء وشعراء لعل من أبرزهم محمد الماغوط وأكثر ما أسعدني وجود الماغوط الجديد وائل زيدان في تلبيسة .. فالإبداع لا يموت ، ولكن عذراً أيها الماغوط القديم فإنني أحترم الماغوط الجديد وائل زيدان أكثر منك ، لأنك ناضلت من أجل الحرية بقلمك أما وائل فقد غادر صفوف الباطل ليقف بسلاحيه القلم والبندقية ، طالباً الحرية ممّن سلبها منا طيلة أربعين سنة .

فأهلاً بك يا وائل بين أهلك وأصدقائك في تلبيسة .

عبد الله

بقية .. صوت أحفاد خالد

بقلم ساري بن وادي

أهداف إنشاء الدولة العلوية:

لعلّ أهم هدف من إنشاء ذلك الكيان هو تلبية رغبات وتطلعات الدوائر الصهيونية العالمية ، فالدولة العلوية الوليدة لن تكون معزولة عن العالم كما قد يعتقد البعض ، فحدودها ستبدأ من لبنان حتى تخوم تركيا على طول الشريط الساحلي للبحر الأبيض (وقد تشمل جزءاً من الساحل)... فتلك الدولة ستكون على تواصل جغرافي (ولو كان جزئياً) مع إسرائيل، وإذا ما علمنا أن في لبنان صهاينة أشدّ تصهيناً من الصهاينة أنفسهم ، فإنها ، لعمري، فرصة من أكبر الفرص السانحة التي لن تتخلى عنها إسرائيل! .. وإن كانت إسرائيل تشكلُ نقطة في قلب الوطن العربي ، فإنها مع نشأة الدولة العلوية ستصبح سرطاناً في عمق محيطها العربي .

كذلك فإن الدولة العلوية القادمة لن تكون إلا دولة وثيقة الصلة والروابط مع إسرائيل وحلفائها كأمريكا وروسيا وإيران وأوروبا ، وستشكل الدولة الموعودة اليدَ الصهيونية الضاربة ، والأداة القذرة لتنفيذ كل الأجندات القذرة في المنطقة ، لتلعبَ دوراً محورياً وحيوياً في زعزعة الاستقرار في المنطقة وتنفيذ الأجندات العالمية المرسومة لها بما في ذلك وضعٌ حدّ للطموحات التركية وإعادة رسم خارطة المنطقة بما يتناسبُ ومصالح الدول العظمى .

من هو الخاسر الأكبر في هذه الصفقة؟

الخاسرُ الأكبر هم السوريون الشرفاء دون شك ، والدول العربية خاصة المجاورة منها ، وكذلك تركيا! .. فالدولة العلوية ستقوم على أشلاء سوريا الممزقة المدمّرة ، فمناطق نفوذ العصابة الحاكمة لم يمسسها الخراب والدمار ، والبنية التحتية لم يمسسها سوء ، يترافقُ ذلك مع عودة رؤوس أموالٍ ضخمة من أرجاء سوريا إلى تلك المناطق - علاوة على الأموال المنهوبة المُهرّبة للخارج - لتبدأ عجلة الاقتصاد بالدوران ...

ففي الوقت الذي ستنشغل فيه سوريا المُحرّرة بتضميد الجراح وإعادة الإعمار ، ستكون الدولة العلوية في حالة من النمو والازدهار ، لتوظفَ عشرات المليارات من الدولارات المنهوبة في تقوية شوكة الكيان الجديد وإرساء قواعده ، ثم الاعتراف به دولياً ، ثم تقديم الحماية المطلوبة له (من أعدائه) تحت مظلة قبعات الأمم المتحدة الزرقاء ، والجحيم كل الجحيم لمن يعتدي على تلك القبعات ، فإنه كمن اعتدى على العالم أجمع ، ثم يلي ذلك سحبُ كل المخزونات الكيميائية من أرجاء سوريا إلى ذلك الكيان ، حيث أيادي أمينة التي تعرف كيف تصونه وأين ومتى وضدّ من تستخدمه !!! .

أما الخاسر الثاني والأكبر فهي تركيا ... فالمُتأمّل في سياسة تركيا الخارجية ، وخاصة مواقفها الأخيرة ، يعلمُ أنها باتت مصدر قلق للعديد من الدّول التي لا تريد لها أن تلعب دور الريادة في المنطقة ... وعلاوة على تصدّرها ، بل وقيادتها ، الناجحة للمنطقة في المجال السياسي وسحبها للبساط من تحت أقدام العرب فيما يخص القضية الفلسطينية ، باتت تركيا تشكلُ تهديداً وتحدّياً اقتصادياً متعاظماً تتخوفُ منه القوى العظمى وتحسب له ألف حساب .. فتركيا ليست خصماً سياسياً للغرب فحسب ، بل أيضاً عدوّ اقتصادي أصبح يقرعُ أبواب أوروبا وبقوة .

إنّ ما يُحاك لتركيا في الخفاء عظيم ، وما يُراد لها من سوءٍ إنما هو أعظم ، فالدول الإقليمية العظمى ، ومعها إسرائيل وإيران ، معنيّة بشكل كبير لتبقي المارد العثماني في قمقمه ، وها هي الفرصة السانحة لتحجيم "الخطر العثماني الجديد" الذي لا يُخفي أحدٌ امتعاضه منه .. ولن تجد تلك القوى الإقليمية والدولية وسيلة للقضاء على ذلك الخطر الذي بات يتهددها أفضل من دولة علوية تكون خنجراً في خاصرة المارد التركي القادم بقوة .

إنّ الدور التركي هامٌ وجوهري في وأدِ الدولة العلوية القادمة لما تشكله من خطر داهم عليها ، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار وجود حوالي ثمانية ملايين علوي تركي ! إنّ على تركيا بذل الغالي والنفيس لإجهاضِ تلك المؤامرة حتى لو كلفها ذلك تضحياتٍ عِظام! فبداية نجاح مخطط الدولة العلوية ، هو بداية سقوط تركيا في براثن المؤامرات وما يلي ذلك من سقوطٍ اقتصادي وسياسي .

ختاماً ، فإني لم أهمل متعمّداً الجزءَ الذي أشرت إليه في عنوان المقال (سُبُل القضاء عليها) ، إذ ليس من الحكمة أن يتحدث المرء في ذلك أمام الملأ ، فالحرب خدعة ، ومن لديه حيلة فيلحتل ، وليس كلّ ما يُعرفُ يُقال ... والقرار متروك لأصحاب الخبرة العسكرية ، من ذوي الحنكة والدراية والتخطيط الاستراتيجي ، لوضع الخطط المناسبة للتعامل مع المخطط القادم ، والضرب بيد من حديد على يدِ كل من تسوّل له نفسه التآمر على السوريين .

كل ما ورد أعلاه هي مخططاتٌ تحاكُ بدهاء ، ويُعملُ عليها بخفاء ، والغباءُ، بل الانتحار والله ، هو السماح بتمرير أي من تلك المخططات الشيطانية الصهيونية.

يجبُ على جميع السوريين الوقوف صفاً واحداً في مواجهة تلك المؤامرة العالمية التي تحاك ضدهم ، والتصدّي بشراسة لهذا المخطط المشؤوم حتى لو اضطروا لدفع أضعافِ الثمن الذي دفعوه حتى الآن ، فإن قيام ذلك المِسخ ستكون له عواقب وخيمة لا يعلمُ مداها إلا الله ، وسيدفعُ أبناؤنا ثمناً باهظاً ضريبة أخطائنا ، تماماً كما ندفعُ نحن الآن فاتورة أخطاء آبائنا و أجدادنا.

الشخصية المهشمة

موفق زريق

في داخل كل منا بدون استثناء إحساس عميق ودفين بالعجز وقلة الثقة بالنفس ، يتخفى في ظلمة اللاشعور ، ولكنه يتحكم بالكامل في أغلب مواقفنا وردود الفعل وفي معظم السلوك"!!!!! .
وهذا كله بحكم التاريخ الطويل من القهر الموروث ونمط التربية والحياة التي تقزم من شخصية الإنسان تهميشاً وتهشيماً سواء في الأسرة أو المدرسة أو العمل أو شرطي المرور أو قسم الشرطة أو المخابرات أو أو ...
هذا الإحساس الدفين بحطام الشخصية وعدم احترام الذات يجعل همنا الوحيد بالحياة بزل أقصى ما نستطيع من جهد وأساليب وطرق التفافية ومناورات واحتيال على الذات والاخرين ، لنقنع أو نوهم أنفسنا والأخرين أننا شخصيات قوية وواثقة ومع الزمن يصبح لنا شخصيتين ؟؟
شخصية حقيقية تتحكم بنا فعلاً باللاشعور وبحكم التكوين والموروث ، وهي هزيلة وضعيفة ومهدورة على وجه العموم ، وتشعرنا بالضعف وعدم احترام الذات .
وشخصية للتضليل نستخدمها للخارج لإخفاء الأولى تحت حجب كثيفة من ادعاءات النجاح والبطولة المزيفة والفشخرة والمظاهر الاجتماعية المبالغ ، وحتى الشهادات العلمية لدينا ليست للعلم بل للفشخرة الاجتماعية وحسب .. على طريقة أم الدكتور أو المهندس أو البروفيسور واستخدام القشور في كل شيء ... المظاهر المادية المبهرجة والكرم المبالغ فيه حد السرف .. حتى أفكارنا ندافع عنها ونقاتل ونغضب لها لأنها أفكارنا .. نحن أو أنا .. وليس لأنها صحيحة وحسب .. كما لا نتحمل النقد لأن شخصيتنا مهلهلة بالأصل (لا تلقني بتشقني) ، ولا نعترف بالخطأ أو نقوم بالاعتذار بسهولة لأننا

لا نتحمل عبئه .. فشل صغير ننهار منه ونندب ونولول ونكتئب ..
وتظهر شخصيتنا الحقيقية المهدورة عند الغضب الحقيقي والتعصيب ، لأنه تصرف حقيقي وغير مرسوم ويعبر عن شخصيتنا الهزيلة والمنهارة ، وحسب كلنا نحمل أساسا شخصيتين وأحيانًا أكثر حسب الحقل والميدان أن القهر والقمع أوقف نمو شخصياتنا ، و أبقاها في طفولتها الأولى ، ولكنها أيضاً مشروخة ومشوهة وهزيلة ، تجعلنا دائماً نتصرف في العمق كالأطفال في محاولتهم الدؤوبة لإثبات ذاتهم تجاه أنفسهم أنهم فعلاً أكفاء .. وتجاه الآخرين بالمبالغة في تقديم الذات مع ادعاءات التواضع المزيفة أغلب سلوك المقهورين ... سلوك ادعائي مزيف مهووس بحب الظهور ليثبت فقط لنفسه قبل الأخرين .. أنه انسان جدير وعظيم .. وهكذا يتصالح مع نفسه ويرتاح وينام قرير العين !.. وخصوصاً السياسيين ..م صابين بعقدة الإعلام والظهور ..لأنهم أصلاً اشتغلوا بالسياسة لأجل ذلك.

الحرب تخلف دولة منقسمة إلى ثلاثة جيوش ..

1. **جيش من المشاليل**
2. **جيش من المشيعن**
3. **جيش من اللصوص مثل ألماني**

العظماء

من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير ولكن العظيم بحق هو من يُشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

ذوو النفوس الدنيئة , يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء العظماء

بقم : د. صابر جيرودي

هل نحن بحاجة إلى تربية من أجل الغضب؟!

شاهدت في الأيام السابقة عمليات الذبح والطعن والنحر وقطع الأعضاء الذكرية.. التي كان يقوم بها شبيحة نظام العار بحق السوريين الأبرياء .. ويكفي هنا أن أقول : إن حالة من الحزن الشديد ممزوجة بألم كبير قد أثارت جوارحي قبل مشاعري .. عندها أمسكت بالقلم لأكتب لكم أيها السوريون عن حقيقة لم أستطع طرحها سابقاً ، تلك الحقيقة المتمثلة في أن ما شاهدته منذ عامين تقريباً من ممارسات حاقدة حملتها فيديوهات الموت ، وبثتها شاشات العالم في مختلف أنحاء الكرة الأرضية ، من القاهرة إلى البرازيل ومن كوبا إلى استراليا ، لا تقع في دائرة الأعمال الفردية والسلوكيات الشاذة كما يرى بعضهم ، وإنما تنطلق من عوامل كثيرة دفعت هؤلاء المجرمين إلى ممارسة هذا الحقد ، منها ما هو ثقافي واجتماعي ، ومنها ما هو ديني ، وفوق هذا وذاك تربية أسرية هيأت هؤلاء المجرمين لممارسة جرائمهم بهذه الطريقة التي لم نكن نتصورها في حياتنا من قبل .. تربية خلقت لدى هؤلاء المجرمين اتجاهات سلبية نحو الآخر ، وغرست في نفوسهم استعدادات كافية لكي يُمارسوا الاجرام في أبشع صوره .. أقول لكم هذا وأنا في غاية الحزن مما أقول ، ولكن هذه هي الحقيقة التي يعرفها كل من لديه فكرة عن تأصيل فكرة ما من خلال الفعل التربوي ..

فقد وردت في هذه الفيديوهات عبارات وكلمات تحمل دلالات خطيرة ضد الآخر المختلف مذهبياً وثقافياً واجتماعياً .. كما أبرزت تلك الفيديوهات حجم العنف الذي تربى عليه هؤلاء القتلة .. عنف لم يكن نتيجة تربية مُورست عليهم بين ليلة وضحاها .. نعم لقد عكست هذه الجرائم المصورة نوع التربية التي تلقاها هؤلاء الذين قاموا بهذه الجرائم ، وهي تربية طائفية من دون أدنى شك ، وإلا كيف نفهم اتصال أحد المجرمين بأمه ليسمعها صوت الرصاص الذي أطلقه على رأس شخص مكبل اليدين ويقول لها لقد قتلته .. هذا ليس إلا جزءاً يسيراً مما تضمنته مقاطع الفيديو المسربة من قبل العصابة الحاكمة من أجل أن تعلن عن هويتها الطائفية بهذه الطريقة الحيوانية .

وفي تقديري أنه لو جُمعت هذه الفيديوهات وتم تحليل مضامينها (كماً وكيفاً) لظهرت هذه الحقيقة جلية واضحة .. كنت أظن سابقاً أن حب السلطة يؤهب للقتل وسفك الدماء ، ولكن المسألة تعدت حدود ذلك وتجاوزته كثيراً .. لم أتوقع يوماً أن يقوم طيار سوري بتفريغ حقده على القرى والمدن السورية ، ولكن يكفي أن نراجع أحداث الشهور الماضية من عمر الثورة ، لنكتشف أن مغتصبي السلطة عندما تعرضوا للخطر أصبحوا يرتكبون أسوأ المجازر والفضاعات .. والسؤال الذي بدأ يطفو على السطح هو: كيف سنعيش مستقبلاً مع مجرمين استباحوا دمائنا وحرماتنا وأعراضنا بدم بارد..؟ من هم هؤلاء الذين يذبحون البشر ويحرقونهم ويقطعون أعضائهم التناسلية..؟ ما هي أحاسيسهم ومشاعرهم وعواطفهم إن كانوا بشراً ..؟ هؤلاء لا يمكن أن يكونوا حاقدين فقط .. هؤلاء وحوش بشرية لا تمتلك ذرة واحدة من دين أو أخلاق .. هؤلاء أقل ما يقال فيهم إنهم همج أتوا إلينا من العصور الحجرية ، مع أنني أشك أن يكون في تلك العصور أناس تشبههم ..!!

وفي هذا الفيض المزدحم من الجرائم والطغيان يُصبح سؤال : هل نحن بحاجة إلى تربية من أجل الغضب..؟ مشروعاً ومبرراً .. نعم إننا بحاجة ماسة إلى هذا النوع من التربية من أجل تكوين الأطفال السوريين تكوينا يدفعهم إلى الغضب والثورة على الظلم والقهر والطغيان كلما حدث لهم ذلك .. بعد أن تبين بأدلة قاطعة أننا نتعامل مع وحوش بشرية لا تفهم معنى التسامح مع الآخر المختلف والحوار معه .. نحن بحاجة أيها السوريون إلى نسف كل المنظومة التربوية القائمة ، واستبدالها بمنظومة تربوية ثورية تسعى إلى بناء جيل جديد يرفض القهر والاستلاب أياً كان مصدره ، سواء أكان هذا المصدر مدرسة أو جامعة أو حزب سياسي أو مسجد أو كنيسة ، أو حاكم مستبد .. علينا جميعاً إعادة النظر في تربية أطفالنا من جديد ، وتكوينهم تكويناً ثورياً لكي يستطيعوا مواجهة الحيوانات المفترسة التي تعيش معنا على الجغرافيا السورية .. تربية تُعزز ثقافة الثورة في فضاءات المجتمع السوري كافة ، تلك الثقافة التي يجب أن تستند إلى منظومة قيمية تحتل فيها قيم الحرية والعدالة والكرامة وحقوق الإنسان موقعاً متقدماً .

تربية الغضب التي نريدها أيها السوريون هي تربية تعمل على إحداث نوع من التغيرات في الجيل الصاعد ، بحيث ينشأ متشبعاً بمبادئ الثورة ، وبحيث تتشكل عقليته وفقاً لمتطلبات الحياة الجديدة في مجتمع الثورة .. تربية تحارب الطائفية والكراهية والعنصرية بأشكالها كافة .. تربية الغضب هي تربية تحث الإنسان للدفاع عن كرامته حين تُمتهن ، وتدفعه إلى الثورة عندما تُنتهك حقوقه وحرياته الأساسية .. تربية تفضح كل الديكتاتوريات الصغيرة منها والكبيرة .. تربية تؤسس لمفاهيم الوحدة الوطنية ، وتأخذ على عاتقها مواجهة كل المشاريع الطائفية المقيتة التي تسعى إليها جمهورية العمائم القذرة ربيبة الجهل والتعصب، مع أنظمة الفساد في كل من سوريا والعراق وأبواقهم الأسافل في جنوب لبنان .. ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد..! .

الورَقة الرَّابِحة؟!!!!

هَذا هُو تعامُل الدُّول وخُصوصاً من تُسَمَّى بِالدُّولِ الكُبرى أوِ العُظمى معَ الثَّورة السُّورية ، فَبِرُغمِ كُلِّ هَذهِ المَجازِر وكُلِّ الخُطوطِ الحَمراء التَّي رُسِمَت وانْتُهِكتْ وكُلُّ عِبَاراتِ سَحبِ الشَّرعيَّة مِنَ الأسد, و و و و و....
إلاَّ أنَّ هَذهِ الدُّولِ لمْ تُحَرِّك سَاكِناً ولمْ تَتَّحرَّك لِدَعمِ الشَّعبِ السُّوري ، ولو مِنْ بَابِ الإغاثة لِمَلايينِ النَّازِحِين في الدَّاخِلِ والخَارِج , هَذا الدَّعم الذَّي لا يَنتَظِر أيُّ إجْمَاعٍ أو أيُّ فيتو مِنْ مَجلسِ الأمن .
هَذهِ الدُّول نَفْسُهَا وجَدت في سُوريا واستنزافِ قُدراتِ القَاعدِة .
وأيضاً للتَّخَلُّص مِنْ حِزبِ الله وتَركِهِ يسْتَنفِذْ ما لَديهِ في سُوريا وعَنْ طَريقِهِ أيضاً تقليصُ وتَحجِيمُ الدَّورُ الإيراني ....
فَهلْ نَنْتَظِر مِنهَا أنْ تتَّحرَّك وتَتَّدَخل لإيقافِ مَا يَحْدُث في سُوريا رُغمَ كُلِّ مَا مَضَى؟!! ...
وبِالرُّغمِ مِن استخدامِ الأسلحة الكيمائية وبإقرارِ الكُلِّ ولو اختلفوا فِيمَا بَينهمْ وتلاعبوا بالعبَارات من حيثُ الكميَّة والمكان والأدِّلة القاطعة وووو...
فَهذِهِ فُرصَتَهُمْ أجْمَعِين للتَّخَلُّصِ مِنْ يَتَّمُ اسْتهلاك أيُّ عِتَادٍ في سوريا ، فَلِمَاذا سَتَّتحرَّك رُغمَ كُلِّ الويلاتِ التَّي

حَلَّتْ بِالشَّعبِ السُّوري ، وهي تَنظُرُ لِمَا يَحدُث له على أرضِهِ على أنَّه الورَقة الرَّابِحة ...

د. فضيلة الشمالي

حقيقة لا بد من سماعها

إلى أصدقائي الشيوعيين جداً ، والذين لم تر أعينهم الانهيار العظيم لسور الماركسية الملكي ، انقل لكم ما قاله لي في احدى ليالي الأنس في "فيينا" صديقي كارل بوبر : "إذا ما ظهرت لك نظرية على أنها الوحيدة الممكنة فاعتبر ذلك مؤشراً على انك لم تفهم النظرية ، ولم تفهم المشكلة التي يفترض أن تحلها هذه النظرية " .
أصدقائي ما زالوا كما سفسطائيي الإغريق يناقشون أن الذي سقط ليس النظرية ، وإنما التطبيق .
هذه المرة أنا قلت لكارل : " إن نظرية

لعل من أعظم الخيانة أن تقوم ببيع السلاح لمن يقتلك به

تحتاج إلى ملائكة ليطبقوها هي خرافة تحتاج إلى جدتي حتى ترويها بشكل جيد أكثر وأحلى من أي ماركسي عربي ، في أحسن الأحوال يشبه حجراً نجلس عليه ، أما بيتنا الذي كان شيوعياً وطينيا ولا يفهم

صلاح الحاج صالح

المثنى والمتلازم

الأزهران الشمس والقمر	الأصرمان الذئب والغراب
الدائبان الشمس والقمر	الأصغران القلب واللسان
القمران الشمس والقمر	الأصفران الذهب والزعفران
النيّران الشمس والقمر	الأصمعان القلب الذكي والرأي العازم
الأسمران الماء والقمح· أو الماء والرمح	الأطيبان الطعام والشراب
الأسودان التمر والماء· أو الحية والعقرب	الأعذبان الريق والخمر
الأمرّان الفقر والهرم• أو الجوع والعري• أو الفقر والعري	الأعميان الليل والسحاب· أوالسيل والحريق

الكلب بن الكلب

من الثديات اللاحمة ورفيق الانسان الوفي منذ استئناسه قبل مئة وخمسين ألف سنة ، وبعد عشرة عُمْر ولخصائصه المميزة فقد حظي باهتمام البشر حتى أن أنوبيس معبود الموتى عند اليونان كان على شكل إنسان له رأس كلب ، ويحمل في يده حديدةً لا أعرف ماذا تعني .. .

الكلاب مختلفة الأحجام والأشكال والمهام ، منها ما هو بحجم الترانزيستور ككلاب شيواوا الشرسة ، ومنها ما هو بحجم الحمار ككلب سان برنار ، وعلى الرغم من نتوع أشكالها وأحجامها إلا أنها متطابقة من الناحية التشريحية والفيزيولوجية ، فهي تنجب الكثير من الجراء بعد حمل مدته شهرين تقريباً ، هذه الجراء مختلفة الألوان لأن الأنثى تلقح من أكثر من كلب غالباً ، ولها لغة واحدة يفهمها جميع الكلاب ، كما أن للكلاب حواسّ شديدة القوة ، فحاسة الشم جعلته مساعداً للشرطة (لاأقصد رتبة مساعد) في كشف المستور من المخدرات والجرائم وإرشاد التائهين ، وبعد كل هذا فإنني أستغرب كثيراً عندما أسمع بالكلاب الضالة ، وحاسة السمع جعلته يسمع دقات الساعة من بُعد أربعين قدماً ، وللكلب ذيلٌ يستخدمه في التذلل والمداهنة وتمسيح الجوخ ، ويقلده في ذلك بعض البشر دون أن يكون لهم ذيولٌ، على كل حال هذا الذيل

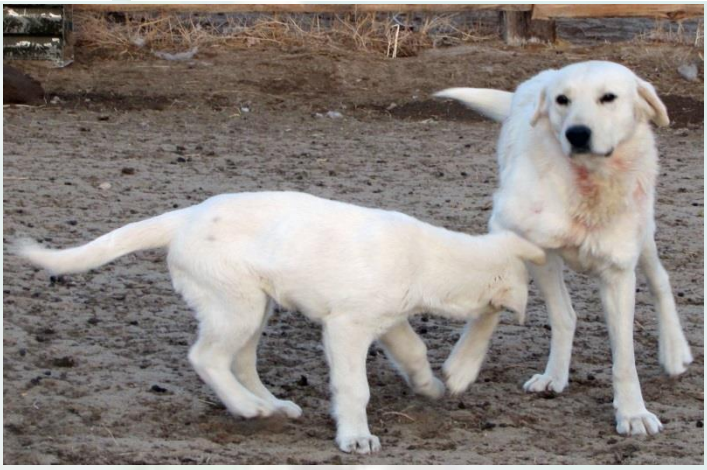

الأعوج وضعه بنو آدم في القالب أربعين سنة بهدف تقويمه (فَعَوَجَ) القالب .

من الناحية النفسية (نفسية الكلاب) فإن وفاء الكلب ظاهرةٌ استدعت دراسةً معمقةً ، توصل خلالها علماء السلوك الحيواني إلى أن الكلب يرافق الإنسان ويدافع عن المزرعة وقطيع الغنم لأنه يظن أن هذه من ممتلكاته تماماً ، كما يفعل الحكام المستبدون في بلادهم .

ولصفة الوفاء المتميز : سميت قبيلة كلب وهي قبيلة عربية من قضاعة من حِمْيَر من قحطان .. وقُصيّ بن كلاب أحد أجداد النبي ﷺ ، وقصة ميسون بنت بحدل الكلبيّة مع زوجها معاوية بن أبي سفيان معروفة ، فقد خلّدتها في قصيدة تحنّ فيها إلى حياتها البدوية مايهمنا منها قولها :

وكلبٌ ينبح الطرّاق عنّي أحبُّ إليَّ من قطٍ أليفِ

ولما سمع زوجها قصيدتها قال لها : إلحقي بأهلك وأرسل معها ولدها يزيد ليتعلم من أخواله بني كلب الخشونة والفروسية ولكنه لم يتعلم الأخلاق .

وفي الموروث الشعبي نسمع عن الكلب المقطّش ، وهو الكلبُ الذي قُطِعت آذانه ثم أُطعمت له داخل قطعةٍ من العجين بهدف زيادة شراسته ، تماماً كشراسة بعض الناس دون أن تُقطّش آذانهم .

وتفضيلُ الكلاب على كثيرٍ ممن لبس الثياب : كتابٌ للإمام ابن المرزبان ، وفيه يذكر ما قيل في الكلب من أحاديث شريفة ووصايا الآباء للأبناء في الإحسان إلى الكلب ، وأبياتٍ من الشعر التي تبين وفاء الكلب وغدر البشر ، كقول أبو العباس الأزدي :

لكلبُ الناس لو فكرتَ فيهم
أضرّ عليك من كلب الكلاب
لأن الكلب تخسؤه فيخســا
وكلبُ الناس يربض للعتــاب
وإن الكلب لا يؤذي جليساً
وأنت الدهر من ذا في عذاب

والمكْلَبَة على وزن مدجنة ، مكان تجمُّع الكلاب الذين يخططون ويسرقون ويخطفون ويبادلون ويقتلون ويسكرون ويعربدون ويتاجرون بدماء الناس .. وأيُّ واحدٍ منهم يمكن أن يعضكَ فتصاب بمرض الكَلَب أو السعار وهذا يستدعي نقلك إلى المشفى لا قدر الله لتعطى مصل الكزاز ومصل الكَلَب ، ولكن احذر فعضة هؤلاء ليس لها مصل ...!! .

وأشهر الكلاب : كلب أهل الكهف الذي بسط ذراعيه بالوصيد ، والكلبة (لايكا) أول كائن حي يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض في الرحلة السوفيتية عام (1957) ، و(بلوندي) كلبة هتلر التي أحبها ثم أمر بقتلها بالسّيانيد قبيل انتحاره ، ثم كلب الحراسة الشرس في مسلسل توم وجيري ، وكلاب المسؤولين الوسطاء بينهم وبين الناس فكلب الوزير وزير.

تواجد الكلاب حول المسالخ والمزابل والمحاكم والمسؤولين والمناصب والزعماء والأمراء (أعني أمراء الحروب) وأصحاب القرار ، ومصافحة أي منهم تتطلب غسل يديك سبع مراتٍ إحداهن بالتراب ... ولأنني على اطلاعٍ فإنني أحذرك من عِشرة الكلاب ومن معاملتهم أو الاقتراب منهم أو مجاورتهم لأن الكلاب تنقل الكثير من الأمراض المعدية لعل أبسطها مرض الكَلَب وأنا لا أعني المرض الفيروسي المعروف وإنما أعني الكَلَب ... واللبيب من الإشارة ....

<u>عصفورة الشوك</u>

الرّسم بالحروف

❖ أوافقكم .. الرياضة مفيدةٌ ولكن أرجوكم لا تقنعوني برياضة العقل ، أريده أن يبقى خاملاً على الدوام ..

❖ كل أزهار الربيع بلونٍ أحمر..!! نتيجةٌ حتميةٌ عندما تكون الأرض قد ارتوت من الدماء ..!! .

❖ كل الأنهارِ تفيضُ في الرّبيع حتى أنهارُ الدّم ...

❖ الشتاء من أجمل الفصول عندي ، يقول هذا من يمتلك ما يدفيء به أطفاله ...

❖ الملجأ حجرةٌ تحت الأرض ..... قد تكون القبر ..!! .

❖ انتبه ..!! حتى الحدائق الغنّاء قد تحتوي بعض الأفاعي ..

❖ المرض العضال هوالمرض الذي لا تجد له دواءً كالتهاب اللوزتين مثلاً ...

❖ تدافع الكلابُ عن المزرعةِ لا لوفائها ولكن لأنها تظن أنها ملكٌ لها ... كذلك يفعل المستبدون ..

❖ تلبيسة .. تلكلخ .. تلذهب .. إنها مشكلة النظام مع التلال ، بغبائه حولها إلى جبال ...

❖ يمكنك أن تبني على الرملِ .. قصراً من الوهم ..!! .

❖ الجو ربيعيٌّ جميل .. لابأسَ من أنْ تعرّض أفكاركَ للّتشميسِ والتّهويةِ والتّقليب ... حتّى هذه يمكنْ أنْ يطالها التّعفن ..! .

نكاشة الببور

مناجات

صحبتك يا ليلَ الشجون وما أدري
أداءٌ يُغشّي مقلتي أم سهادُ
يداعبُ أجفاني الكرى فتصدُّهُ
وتشتدُّ أسقامي فينأى الرقادُ
كأنّ الهوى نارٌ تشبّ بخافقي
وعقلي كأنّ الفكرَ فيه رمادُ
أبتُّ فيافي الشعر أعشقُ غربتي
وتحملني نحو السرابِ وهادُ
ألاحق أوهامي بغير أعنةٍ
وأبخرةٌ من أمنياتي جوادُ
وأشرعتي حُبلى بكل رغيبةٍ
فأحسب أني نلتها أو أكادُ
فيهوي شراعي واحداً تلو واحدٍ
إلى غامض من دون حولٍ أقادُ
ويحسبني الناؤون وحدي عليلةً
ولكنّ مرضى الناس غيري سوادُ
فنأيُهم داءٌ أشدُّ و إن صحوا
كصحوة ميتٍ نام عنه الفؤادُ
كفى بي دواءً أن أرى الموتَ واعظاً
فكلُّ طليقٍ واثقٍ سيصادُ
ويا تعسَ من أمسى و أصبحَ غافلاً
وران على القلب الشقيّ سوادُ
حنين الفرات

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على :
AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم:
00963949112562
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا:
008821621257053
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني
mohamad.najar11@hotmail.com
وللتواصل مع منسق العلاقات :
Has0002@hotmail.com
http://www.facebook.com/ahfadkhaled.talbesah?ref=ts&fref=ts

كما نرحب بأي مساهمة أو دعم فكري

شهادة من قلب مجزرة بانياس

وصمة عار على جبين الإنسانية المتحضرة

عصر يوم الجمعة كانت أصوات الرصاص قوية جداً ، كنتُ في بيتي المؤلف من ثلاث طبقات ، أنا في طبقة وأولادي وأحفادي في بقية الطبقات.

أثناء القصف جمعنا أنفسنا بصعوبة كبيرة في مكان يدارينا من القصف والرصاص في شقة من الطبقة الأرضية ، كنتُ مع زوجي وأولادي وأولادهم (18) فرداً نحضن بعضنا خوفاً ورعباً ، ابني الكبير وزوجته وثلاث من أولاده ، وابني الثاني وأولاده ، وثلاثة من بناتي ، واحدة منهن لديها طفلان ، وأخرى كانت حاملاً بمولود جديد في شهره الرابع .

سرعان ما بدأ إطلاق الرصاص يستهدف بناءنا بشكل مباشر ، إلى أن بدأ الرصاص على باب البناء ، وبدؤوا بهدمة حتى حطموه نهائياً ، واقتحمت مجموعة من الشبيحة البناء وراحوا يفتشوا البناء حتى وصلوا إلينا .

قاموا بتفتيشنا فصادروا الموبايلات والجزادين وأفرغوها وأخذوا كل ما في أيدينا من مال وذهب وموبايلات ، كدنا نموت رعباً ، لكن الضابط الذي يتكلم الفصحى قرر أن نموت رشاً ! .

أمر بفصل النساء والأطفال عن الرجال في حلقتين ، لا أعرف لماذا فصلنا هكذا ، ثم أمر العناصر بقتلنا ، جهز العنصر رشاشه ، وبدأ من طرف الحلقة اليمين ومشى بالرصاص إلى الطرف اليسار رشاً عشوائياً ، وعاد بهذه الحركة مرتين من يمين الحلقة إلى يسارها ، نجوتُ منها بتقدير الله ولطفه ، فمثلتُ أني متّ لأنجو ورميتُ بنفسي على أولادي الذين تساقطوا جميعاً .

عندما فرغوا من رشنا وأحسوا أننا فقدنا الحياة جميعا غادروا وتركوني بين (16) جثة لزوجي وأولادي وأحفادي ، وبدأت أفتش فيهم عمن بقيت فيه بقية من روح ، كان حفيدي قد بقي حياً هو الآخر ، وكانت ابنتي الصغرى تلتقط آخر أنفاسها.

كان ابني الكبير يضع يده تحت رأس أبيه رفقاً به لكي لا يبقى على الأرض قبل أن يلفظا هما الاثنان أنفاسهما ، بقيت طوال تلك الليلة أسقيهم الماء وأمسح وجوههم ، وأناجي ابنتي التي كانت قد بقيت فيها بقية من روح إلى أن لفظتها في اليوم التالي بسبب انعدام المسعفين ، كانت تحكي لي عن الدار الآخرة وسعادتها ، "لا تتركيني يا أمي ، لا تضلي لوحدك هون " .

بقيتُ مع الجثث لأكثر من ثماني ساعات ليلاً لوحدنا ، حتى هاجمتني الكلاب بعد منتصف تريد الاقتراب من الجثث وأنا أبعدها وأغلّق الأبواب وأحمي أبنائي وجثثهم ، لم يكن يوجد أحد في الجوار ، ولم أكن أجرؤ على الصراخ لأحد ، خوفاً على حفيدي الذي بقي حياً ، وابنتي التي تلتقط آخر أنفاسها .

خسرتهم جميعاً ، أنا أكبرهم سناً ، قتلوا أمام عيوني جميعاً .. حسبي الله ونعم الوكيل .

لحظةٌ ما

لحظةٌ ما.....
يولدُ الحلمُ،
يضجُّ الليلُ بصوتِ الخوفِ والعتمةِ،
كي نختصرَ الوقتَ بنطقٍ،
...ونلوكَ الخوفَ في صمتٍ،
فتعوي المائدهْ.
قالها المنسيُّ في حضْنِ السؤالْ.
ومراحيضُ سواها قدْ بنتْ أرضَ الخيالْ.
يخلصُ الفكرُ إلى اللا والجدالْ.
حالةُ الكبتِ اختلالْ.
يرصدُ الوجهَ سدىً،
ما الفائدهْ.
قدْ نعيشُ اللحظةَ الصغرى على وقْعِ هواهُ،
فتصيرُ الخالدهْ.
سقطتْ أغنيةُ الفقرِ على الملّاحِ،
ضاعَ البحرُ في الأفواهِ،
والملحُ سلاحٌ،
وفتاتُ الجوعِ في صحنِ جراءٍ،
صورٌ نعشقُها،
واليومَ صارتْ ماجدهْ.
وضعتْ في الظلِّ حزناً،
وغطاءُ البردِ حلماً،
كمْ أحبُّ النومَ في الأحضانِ يا حمصُ،
تهيمُ النظرةُ المنسيّةُ الأبعادِ في أحجيةِ الحظِّ،
وفي سيفِ الأيادي الفاسدهْ.
فيغيرُ القبحُ ممشوقاً لضعفٍ،
وحروفُ الطفلِ من يجمعُها،
تهوى،
ولا يسمعُ منها رنّةً،
أخشاكِ قبلَ الحبِّ والجنسِ،
ومولودُ ركوعي يزحفُ الدفءَ على بطنٍ
فتخفينا شفاهٌ باردهْ.
يا خلاصاً في رؤىً،
تبتلعُ الرحمةُ من قلبِ يقينٍ،
تتهادى ورقاً فوق نبوءاتِ الأملْ.
يرتدي النعْلَ وجوهاً،
ورداءُ العيبِ أوثاقُ الفشلْ.
ماتَ إحساسٌ،
وبالَ الذلُّ في صدرِ البطلْ.
يلعبُ الزيفُ بأصلابِ المثلْ.
هيَ فوضى من قبلْ.
نرتجي روما وبابلْ.
في انكساراتِ السلاسلْ.
في انهماراتِ القنابلْ.
كلّنا موتٌ يقاتلْ.
ورياحُ الدمعةِ الثكلى منازلْ.
نرتجي طوقَ الزلازلْ.
نرتجيها بالشلّلْ.
ونفولِ الصبرِ من متنِ حصانٍ
والمقلْ.
ونفودِ السمِّ من ركنِ الصلاةِ الواحدهْ.
لحظةٌ ما....
يركبُ الفارسُ جرحاً،
يطلعُ الحرُّ على قيدِ العبيدْ.
ليسَ عيباً إنْ تناسانا النشيدْ.
إنَّ في الأمواتِ جنّاتِ الشهيدْ.
ومصيرٌ
لدعاءٍ يصلُ الريحَ المدى
أمٌّ يناديها الوليدْ.
خلف صيحاتِ الردى شعبٌ عتيدْ.
وسطورٌ رائدهْ.
شعرُها المجنونُ شمسٌ وشراعْ.
لا تقلْ أفّاً إذا صاحَ اليراعْ.
نصفُ أحلامي ظلامٌ،
آخرُ النصفِ ضياعْ.
كلُّ نبضٍ في خطايانا خداعْ.
خذْ يدي،
فالحبُّ يكوينا،
ويرمينا القناعْ.
لستُ وحدي في الصراعْ.
ركعَ الكفْرُ على ذنبٍ،
وساقيهِ الرعاعْ.
إنّني ألف فلاةٍ،
وعرينُ الحاقدهْ.
يعبرونَ الفجرَ أطفالي عراهْ.
كلُّ ما فيها حياهْ.
ويظنُّ الوقعُ قد نجحنا،
نمشي حفاهْ.
أيُّ فجرٍ نقتفي
بعد انهيارٍ يا طغاهْ.
لحظةٌ ما أنفقتْ ضحكتَها،
ماتتْ،
وكانتْ ساجدهْ.
أيّها العهرُ المقفّى كيف تحيا في الضميرْ.
أوّلُ الرقصِ اهتزازٌ،
بعدّهُ دبْكٌ أخيرْ.
نجهلُ الموتى إلى أينَ المصيرْ.
فيضيعُ الغلُّ في كفٍّ صغيرْ.
يطلقُ الصرخةَ من حبلٍ ونيرْ.
من هنا لا يستجيرْ.
والنوايا جامدهْ.
جاءَ أيّارُ يولّي وجهَهُ للوهنِ.
أنتِ الشعلةُ الأولى تعالي بنداءِ الكفنِ.
سنصلّي مرّةً في العلنِ.
نقصدُ النشوةَ روحَ الشجنِ.
وتبولُ الصبيةُ السمراءُ فوق الوثنِ.
يولدُ الإيمانُ عشقَ الوطنِ.
يصرخُ الحلمُ طويلاً وطني يا وطني.
هذهِ الأرقامُ أبناءٌ فسجّلْ عدداً
يا زمني.
يخلقُ الحرُّ هنا في المحنِ.
وانحني يا بائدهْ.
واسقطي يا حاقدهْ.
واغربي يا فاسدهْ.
لحظةٌ ما....
قدْ أراها الخالدة

أحمد جنيدو

فيسبوكيات

facebook

فيسبوكيات

facebook

خلدون البيطار

تلبيسة لمن يحبها
تلبيسة لمن يعشقها حتى الثمالة
تلبيسة لمن يقف بجانبها سواء بالداخل أو الخارج
تلبيسة لمن يضحي من أجلها
تلبيسة لمن تيتم من أجلها
تلبيسة لمن ترملت من أجلها
تلبيسة لمن فقدت ابنها لأجلها
تلبيسة لمن فقد حبيبته لأجلها
تلبيسة لمن فقد عائلته كاملة لأجلها
تلبيسة لمن فقدت حبيبها وزوجها أو خطيبها لأجلها
تلبيسة لمن يعرف العشق فقط

فيسبوكيات

facebook

د.عدنان حديد

الى دعاة جنيف من المعارضة : لو أنكم كنتم على جنب لامرأة زنيتم بها ثم توضأتم بخمرة معتقة ثم أقمتم الصلاة في بيت من بيوت الدعارة و ظهركم للقبلة ثم رتلتم الأغاني و الأناشيد بدل الفاتحة و القرآن و كانت إمامكم بغي من البغاة لما جاوز فعلكم كله مجرد ذهابكم إلى جنيف لأنكم بمعصيتكم لن تقتلوا نفسا أما بذهابكم لجنيف فقد تقتلون شعبا بأكمله ....

facebook

Farah Alhammali

من يراهم وهُم يتحدثون عن وضع نهاية للسيناريو الذي تعيشه سوريا ويرى أولئك الأنذال الذين يُصَفِّقُون لهُم وفرحين باجتماعهم يظن وكأن الشَّعب السُّوري ينتظر منهم أن يضعوا له النهاية وأنه لم يكن طرفاً في هذه الثورة المباركة .نسوا أن الشعب هو صاحب الكلمة على الأرض لا مؤتمراتهم ومؤامراتهم وأكاذيبهم وهم يعلمون أنَّهم يُضيِّقُون الخناق يوماً بعد يوم على الثُّوار على الأرض بِحُججٍ واهية لِيأتوا بعد كل هذا ويرَوِّجون كذبةَ ألاَّ أحد إستطاع أن يحسم الوضع على الأرض والفرق في التسليح واضح ما بين من تمده روسيا وايران وحزب الشيطان بالأسلحة وما بين من يحصون عليه عدد طلقات البنادق .....لعنة الله عليهم وأسأل الله لهذا الشعب الكريم أن يلهمه سبل النصر والرشاد وإنه على كل شئ قدير وأعلم أن الله لا يضيع ولن يضيع دعوات المظلومين ولن تذهب سُدىً.

فيسبوكيات

facebook

Salwa Al-Wafai

من المحلات التي أعجبتني أسماؤها في جدّة سلسلة محلات اسمها

باب رزق جميل

اكتبوه اسماً على سوبرماركت الثورة .

فيسبوكيات

facebook

محمد أمين النجار

قد لا تكون جبهة النصرة الفصيل الوحيد الذي يعمل على التراب السوري .. ولكنه الأشد خطراً .

facebook

Adnan Abd AL Hadid

الله يستر

كأني أكلت :

قد يستغرب البعض أن يكون هذا اسم جامع في تركيا و القصة قد تكون معروفة للبعض حيث كان الرجل الذي بناه يوفر ثمن ما يشتهيه من طعام حتى وفر ثمن مسجد يصلي فيه الناس اليوم اسمه : كأني أكلت ...

أنا أعتقد أن توفير دعم لأهلنا في الداخل أهم من بناء المساجد حاليا فهل نستطيع أن نلجم رغبتنا عندما نريد أن نتناول ما تشتهيه أنفسنا لنوفر ثمنه لمن لا يجد ثمن رغيف الخبز ليكتب في صحيفة أعمالنا : كأنا أكلنا ....

أتمنى .

فكر الثورة

تسلقوا.. تنازلوا.. وبايعوا..!
لن يوقفنا أحد.

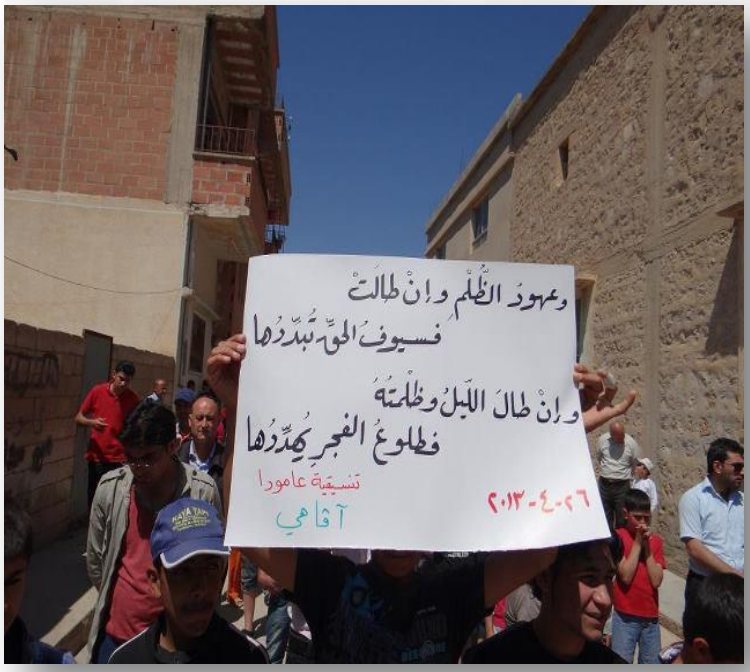
وعهودَ الظُّلمِ وإنْ طالتْ
فسيوفُ الحقِّ تُبدِّدُها
وإنْ طالَ اللّيلُ وظُلمتُهُ
فطلوعُ الفجرِ يُهدِّدُها
تنسيقية عامودا
آفامي
٢٠١٣-٤-٢٦

الرياضة التي يشتهر بها
السوريون هي الركض
وراء الشهادة في سبيل الله
"أحرار بنش"

أيها السفاح: لا تحاول
أن تجمل صورتك أمام الكورد بعد
عقود من الظلم والاضطهاد ....
فأنت قبيح
تنسيقية عامودا
آفامي
٢٠١٣-٤-١٩

فريق العمل :

محمد أمين النجار { رئيس التحرير } .

عبد الباسط ابراهيم الحسن {أمين التحرير} ...

خولة حديد { مدير التحرير} ..

المحررون 1 . ابراهيم الطحان . 2. محمد أنس .

3 . عمر عزيز طاقية

منسق العلاقات : حسن جبقجي ..

المدير العام : محمد الخالد النجار

نحن رهبان الليالي نحن فرسان الحروب